

الشارقة في «وارسو الدولي للكتاب».. كلمة تجمع العالم

الخليج · 2026-05-23

أكد مسؤولون في مؤسسات وهيئات ثقافية وأكاديمية وإبداعية من الإمارات أن مشاركة الشارقة ضيف شرف في الدورة الـ 5 من معرض وارسو الدولي للكتاب 2026، الذي يقام خلال الفترة من 28 إلى 31 مايو، تعكس مكانة الإمارة في المشهد الثقافي الدولي، وتفتح مسارات جديدة للتواصل الحضاري بين الثقافتين العربية والأوروبية، مشيرين إلى أن الإمارة وضعت الثقافة الإماراتية والعربية في حوارٍ حقيقيٍّ ومؤثرٍ مع مختلف ثقافات العالم، ووضعتهما في مركز اهتمام شعوب وحضارات العالم.

تحمل الشارقة إلى وارسو برنامجاً ثقافياً ومهنياً متكاملًا تحت شعار «حكاية حروف... بين حضارتين»، بمشاركة 21 مؤسسة ثقافية إماراتية، و36 كاتباً وشاعراً إماراتياً، ضمن 35 فعالية تشمل 28 ندوة و4 أمسيات شعرية و3 ورش للأطفال تُقام في المعرض وفي جامعة وارسو ومكتبة غروخوتيسكا العامة، إضافة إلى 18 عرضاً موسيقياً تقدّم مختارات من التراث الإماراتي، في حضور يبرز تنوع التجربة الثقافية الإماراتية، ويتيح للجمهور البولندي التعرف إلى الأدب العربي والإماراتي عبر جلسات حوارية ولقاءات متخصصة، فيما يشكّل جناح الشارقة منصة جامعة لعرض الإصدارات والمشاريع الثقافية، بما يعزز فرص التبادل المعرفي ويدعم حضور الكتاب العربي في واحدة من أبرز منصات النشر في أوروبا.

ثقافة تتجاوز الحدود

قال أحمد بن ركاض العامري، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب: «نؤمن في دولة الإمارات العربية المتحدة بأن الكتاب حين يعبر الحدود يفتح للناس باباً إلى تاريخهم المشترك، ويمنحهم لغة للتفاهم تحفظ خصوصية كل ثقافة وتكشف صلاتها بالآخر. وبرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تحضر الإمارة في وارسو لتقدّم للقارئ البولندي صورة الثقافة العربية والإماراتية في حيويتها المعاصرة وعمقها التاريخي، وهي بذلك لا تمثل الإمارات فقط، بل تمثل الثقافة العربية والعالم العربي أجمع بكونها أول ضيف شرف عربي في وارسو».

وأضاف: «بتوجيهات سمو الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، أعدنا برنامجاً ثقافياً ومهنياً يضع الأدب والفنون والترجمة وصناعة النشر في مساحة حوار واحدة، ويمنح الكتاب والناشرين والقراء من الإمارات العربية المتحدة وبولندا فرصة مباشرة للتعارف والعمل المشترك. وتعكس مشاركة المؤسسات الثقافية الإماراتية والمبدعين إلى جانب نظرائهم البولنديين إيمان الشارقة بأن الحضور في معارض الكتب العالمية يجب أن يترجم إلى أثر مستدام، يمتد في حركة الترجمة ويعزز الشراكات المهنية».

بدوره، قال الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث: «يأتي حضور المعهد ضمن جناح الشارقة الذي يجمع نخبة من المؤسسات الثقافية والأكاديمية الإماراتية، حيث يقَدّم المعهد إصدارات متخصصة في التراث الثقافي، إلى جانب التعريف بمبادراته في صون التراث الثقافي غير المادي، وتسليط الضوء على جهوده في توثيق الموروث ونقله للأجيال بأساليب معاصرة. ويعكس هذا الحضور المؤسسي المتكامل تنوع المشهد الثقافي في الإمارة وتكامل أدواره، بما يعزّز حضورها على الساحة الثقافية الدولية ويبرز هويتها الثقافية الأصيلة في إطار من الانفتاح والتفاعل مع الثقافات الأخرى».

مروة العقروبي، المديرية التنفيذية لبيت الحكمة ورئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين قالت: «تعكس مشاركة بيت الحكمة ضمن وفد إمارة الشارقة ضيف شرف المعرض، التزام الشارقة بإبراز الإسهامات العلمية للحضارة العربية الإسلامية في مسار المعرفة الإنسانية، وتقديم قراءة تاريخية

لتطور العلوم عبر التفاعل الحضاري والترجمة وتبادل الأفكار بين الشرق والغرب».

وأكد محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون أن الهيئة ستواكب مشاركة إمارة الشارقة كضيف شرف في معرض وارسو الدولي للكتاب 2026، من خلال تغطية إعلامية شاملة ومتكاملة، تنقل إلى الجمهور ملامح التجربة الثقافية والحضارية للإمارة، وتعكس الرؤية الملهمة لصاحب السمو حاكم الشارقة.

من جهته، قال الدكتور سلطان العميمي، رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات: «يعتبر حلول الشارقة ضيفاً على معرض وارسو الدولي للكتاب امتداداً لمسيرة نجاحها في عالم النشر والثقافة وصناعة الكتاب، ويضيف إلى سجل الإمارة الثقافي وحضور دولة الإمارات في المحافل الثقافية والأدبية الدولية».

حضور أكاديمي

بدوره قال الدكتور امحمد صافي المستغامي، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة: «تأتي مشاركة مجمع اللغة العربية بالشارقة في جناح الشارقة، ضيف شرف معرض وارسو الدولي للكتاب، امتداداً لمسار راسخ من التعاون العلمي واللغوي بين المجمع والجامعات البولندية، وتعريفاً بإنجازاته المعرفية الكبرى، وفي مقدمتها المعجم التاريخي للغة العربية.

حضور ثقافي رسمي

قال محمد القصير، مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة بالشارقة، ورئيس وفد دائرة الثقافة المشارك في المعرض: «تؤكد مشاركة الشارقة ضيف شرف «وارسو للكتاب» رؤية ثقافية راسخة أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

من جهتها، قالت آمنة المازمي، مدير مؤسسة كلمات: «تشكّل مشاركة الشارقة ضيف شرف في معرض وارسو للكتاب مناسبة مهمة لإبراز رؤية الإمارة في دعم صناعة المعرفة، وتعزيز حضور الكتاب بوصفه جسراً للتواصل الثقافي والإنساني بين الشعوب. وهي فرصة لتعزيز حضور برامج مؤسسة كلمات ومبادراتها على المستوى الدولي.

وشملت قائمة الشخصيات الرسمية والثقافية التي عبرت عن سعادتها بأهمية مشاركات الشارقة في «وارسو للكتاب»: فهد المعمرى رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات، محمد بن دخين، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ، وراشد الكوس، المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين. وتامر سعيد، مدير وكالة الشارقة الدولية للحقوق الأدبية، ومهند أبو سعيدة، مدير المنشورات في «منشورات القاسمي» وأحمد عبدالسلام العلي، المدير العام لمجموعة كلمات، وسيف السويدي، مدير المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر، ود. إبراهيم سالم المري رئيس دار د. سلطان القاسمي وغيرهم.

المرأة والنشر العالمي

وفي إطار حضورها الدولي المتنامي، أعدت مبادرة «ببلش هير»، التي أسستها سمو الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة هيئة الشارقة للكتاب، برنامجاً متكاملًا لمشاركتها في المعرض، بما يعكس رؤيتها بتمكين المرأة وتعزيز دورها القيادي في قطاع النشر عالمياً. ويتضمن البرنامج سلسلة من اللقاءات المهنية والجلسات الحوارية التي تسلط الضوء على قضايا التنوع والشمول، إلى جانب استعراض تجارب رائدة لقيادات نسائية في قطاع النشر. كما تسعى المبادرة إلى توسيع شبكة علاقاتها مع الناشرين وصنّاع المحتوى حول العالم.

المصدر الأصلي: <https://www.alkhaleej.ae/2026-05-23/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D9%8A%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9-%D8%AA%D8%AC%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>
تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — مُنظّمت لأغراض الأرشفة والتوثيق.